

## الفائق في غريب الحديث

الشين مع الهاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم صوموا الشهر هـر وسـره .  
شهر الشـهر : الـهلال لـشهرته وظهوره . قال ذو الرمة يصف رجلا بحدـة الطـرـف : ...  
فأصبح أجلى الطـرـف ما يستزـيده ... يرى الشـهر قـبل النـاس وهو نـحـيل  
...

وقال آخر : ... أبـدـانـ مـنـ نـجـدـ على ثـقـة ... والشـهر مثل قـلامـة الطـفـر ...

وكان أبو زياد الأعرابي إذا رأى الهلال أخذ عوداً فحدد طرفه وأشار به إليه وقال :  
عود عـدـ عندـ شرـك أـيها الشهر . أراد : صوموا مـسـتـهـل الشهر . وسره أي آخره  
والسـرـ والسـرار والسـرار حين يـسـتـسـر القمر . وقيل : سره وسطه يعني أيام  
البيض من سره الشيء وهو وسطه وجـوفـه . ومنه : قـنـاة سـرـاء وزـنـد أسـر .  
سئل A : أي الصوم أفضل بعد شهر رمضان ؟ فقال : شهر المحرم وروى : الأصم . أضاف  
الشهر إلى اسم العز اسم العز اسمه تعظيماً وتفخيماً كقولهم : بيت آل العز وقيل :  
للمحرم الأصم لأنه لا يُسمَعُ فيه قـعـقـعة السلاح وخصـة من بين الأشهر الحرم لمكان  
عاشوراء . والمعنى : أي أوقات الصوم أفضل ؟ فحذف المضاف ألا ترى إلى قوله : بعد شهر  
رمضان وقوله : شـهـر . إنـ أخـوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية .  
شهو قيل : هي كل شـء من المعاصي يُضـمـرُه صاحبه ويـصـرُّ عليه . وقيل : أن يـرـى